

تجار الحجاز ودورهم في العصر المملوكي ١٢٦٧-٩٢٣ هـ / ١٢٦٨ - ١٥١٧ م

إعداد
عائشة حسن قيسي

إشراف
د. نورة بادياب

مستخلص

تتناول هذه الرسالة دراسة طبقة التجار الحجازيين ودورهم في العصر المملوكي من الفترة ١٢٦٧-٩٢٣ هـ / ١٢٦٨ - ١٥١٧ م ، إذ ساهم هؤلاء التجار وشاركوا مشاركة فعالة في جميع مجريات الأحداث التاريخية والاقتصادية والسياسية والعلمية والاجتماعية في ذلك العصر ، وبرزت مكانتهم من خلال الأدوار التي لعبها جميع تجار الحجاز في المنطقة سواء من كان منهم من أبناء الحجاز ، أو التجار الأجانب . وتتلخص نتائج البحث في إظهار دور طبقة التجار الحجازيين بصورة أشمل وأوضح ، والتعرف على الفئات التي يتكون منها تجار الحجاز من تجار مستقرين ، ونزلاء ومجاورين وتجار الكارم وغيرهم ، وتوضح أهم أدوارهم في إنعاش الحياة الاقتصادية في بلاد الحجاز في تلك الفترة ، وفي حجم واردات السفن التي قدموا بها للحجاز ، وظهورهم على مسرح الأحداث السياسية ، والعلاقة التي ربطتهم بأشراف الحجاز ؛ فقد امتلكوا ثروات طائلة من نقد و عقار وسفن وغيرها ؛ ما أدى إلى تطلع أشراف الحجاز إلى ممتلكاتهم في فترة الأزمات التي تعرضوا لها ، كما أسهم هؤلاء التجار في إثراء الحياة العلمية ، فنلقوا العلم ، وارتحلوا في طلب العلوم إلى مختلف المناطق ، وأسهموا في الكتابة والتأليف ، وظهورهم كطبقة اجتماعية لها تأثيرها المهم والواضح في الحياة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، ظهرت في انصهارهم في الحياة الاجتماعية ، فقد شاركوا مشاركة فاعلة في جميع المناسبات الاجتماعية في الحجاز ، وإسهامهم في أعمال البر والخير ، الذي تمثل في إقامتهم للأوقاف والأربطة والأسبلة ، وتقديم الصدقات ومساعدة الفقراء والأرامل ، ومساعدتهم للسكان في مواجهة الكوارث الطبيعية ، والأزمات الاجتماعية والسياسية التي وقعت في الحجاز وغيرها من أعمال الخير والبر ، وموقفهم من الكوارث التي تعرضوا لها أثناء قيامهم بالتجارة البحرية والبرية . وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة منهج البحث التاريخي القائم على جمع المادة العلمية من المصادر الأولية والمراجع المتوفرة حول الموضوع ، ثم تحليل المادة العلمية ونقدها للوصول لأهم نتائج البحث .

Hijaz merchants and Their Role in The Mamluk Era 667 -923 A.H / 1268 – 1517 A.D

AISHA HASSAN AHMED QISI

Dr. Noura Abdullah Badiab

ABSTRACT

This thesis is dealing with the study of Hijazi merchants class and their role in Mamlukes era during the period 667–923H (1268-1517G) , as those merchants contributed and participated effectively in all that era social, scientific, political, economical and historical developments, and their place has emerged through the roles played by all Hijazi merchants in the area whether Hijazi indigenes merchants or foreign merchants .And summarized the result of research in showing Hijazi merchants class role in a clear and inclusive manner. Beside knowing Al Hijaz Traders types like permanent traders, lodgers neighbours traders, generous traders and others, and explaining their most important role is presented in booming the economical life in Hijazi in that period, the volume of their imports by ships existing in Hijaz, their presence in political events theatre and their relation with Hijazi Sharifs. They had possessed enormous wealth cash, real estate, ships and others, which led Hijazi sharifs longing for their properties during the crisis periods of the merchants. Those merchants contributed to the enrichment of knowledge as they embarked on learning and travel, to acquire knowledge and learn different subjects and they contributed to writing and authorship, their presence as a social class having effect and prominent role in social life and community development was clear in their merging in social life. They participated effectively in all social events in Hijaz. They contributed to charity and beneficence works represented in establishments of endowments, public fountains and shelters, offering alms and assisting needy and widows and helping people in facing natural disasters and social and political crisis occurred in Hijaz , and their attitude to the main disasters that Al Hijaz traders faced while practicing their road and sea trade. The researcher followed in this research the historical research methodology based on collecting the academic material form preliminary sources and available references about the subject, analysis of this material and examine it closely to reach the most important study findings.